

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الروايات غلط ذكر الروايات المحفوظة التي تبين غلط الغلط فإنه كان أعرف بالحديث و
ع^١ و افقه فى معانيه من مسلم و نحوه و ذكر ابن الجوزي فى موضع آخر أن هذا قول ابن
إسحاق قال و قال ابن الأنباري و هذا إجماع أهل العلم .
و ذكر قولاً ثالثاً فى إبتداء الخلق أنه يوم الإثنين و قاله ابن إسحاق و هذا تناقض و ذكر
أن هذا قول أهل الإنجيل و الإبتداء بيوم الأحد قول أهل التوراة و هذا النقل غلط على أهل
الإنجيل كما غلط من جعل الأول إجماع أهل العلم من المسلمين و كأن هؤلاء ظنوا أن كل أمة
تجعل إجتماعها فى اليوم السابع من الأيام السبعة التي خلق الله فيها العالم و هذا غلط فإن
المسلمين إنما إجتماعهم فى آخر يوم خلق الله فيه العالم و هو يوم الجمعة كما ثبت ذلك فى
الأحاديث الصحيحة .

و المقصود هنا أن لفظ الأحد لم يوصف به شيء من الأعيان إلا الله و حده و إنما يستعمل فى
غير الله فى النفي قال أهل اللغة يقول لا أحد فى الدار و لا تقل فيها أحد و لهذا لم يجيء
فى القرآن إلا فى غير الموجب كقوله تعالى (! 2 2 !) و كقوله (! 2 2 !) و قوله (! 2 2 !)
و إن أحد من